

تاج العروس من جواهر القاموس

الجوهري وقال أبو زيد (لزمه فلم يبرح) وقد ذكر في الهمز أيضا (وحدي كسمى اسم) رجل من كنانة في اجداد أبي الطفيل ويقال فيه بالجيم أيضا (وأحدى) إذا (تعمد شياً) نقله الصاغاني (كتحداه) وقال أبو عمر والحادي المعتمد للشئ يقال حداه وتحداه وتحراه بمعنى واحد قال ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أي أتعمد (والحدي بالضم وفتح الدال) وتشديد الياء ولو قال كالثريا كان أخصر (المنازعة والمباراة وقد تحدى) إذا باراه ونازعه الغلبة وقد نقله الجوهري كابن سيده فلا معنى لكتابة المصنف هذا الحرف بالاحمر ومنه تحدى رسول الله ﷺ العرب بالقرآن وتحدى صاحبه القراءة والصراع لينظر أيهما أقرأ وأصرع قال الزمخشري وأصله في الحذاء يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان فيتحدى كل منهما صاحبه أي يطلب حذاءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه انتهى فتأمل (و) الحديا (من الناس واحدهم) عن كراع (و) في التهذيب تقول (أنا حدياك) بهذا الامر أي (ابرز لي وحدك) وجازني وأنشد حديا الناس كلهم جميعا * لنغلب في الخطوب الا ولينا وقال عمرو بن كلثوم حديا الناس كلهم جميعا * مقارعة بنهم عن بنيينا (ولا أفعله حدا الدهر) أي (أبدا) أي ما حدا الليل والنهار * ومما يستدرك عليه يقال هو حديا هم أي يتحداهم ويتعمدهم وحديث المرأة على ولدها عطفت عن أبي زيد وحدي عليه إذا غضب عنه أيضا والحديا لغة أهل الحجاز في الحداة نقله أبو حاتم في كتاب الطير وهي أيضا الحديات والحدية وهذا حديا هذا أي شكله عن الاصمعي وحدية كغنية موضع باليمن في الجبال يسكنه بنو الجعد وبنو . واقد وقد سمعت به الحديث وقال أبو زيد يقال لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداها أي الا كريم الالباء والامهات و (حذا النعل حذوا وحذاء) ككتاب (قدرها وقطعها) زاد الازهرى على مثال (و) حذا (النعل بالنعل والقذة بالقذة) أي (قدرهما عليهما) وفى الصحاح قدر كل واحدة على صاحبها ومنه المثل حذ والنعل بالقذة ويقال هو جيد الحذاء أي جيد القد (و) حذا (الرجل نعلا ألبسه اياها كاحذاء وقال الازهرى حذا له نعلا وحذاه نعلا حمله على نعل وقال الاصمعي حذاني نعلا ولا يقال أحذاني وأنشد للهللى حذاني بعد ما خدمت نعالى * ربية انه نم الخليل بموركتين من صلوى مشب * من الثيران عقدهما جميل وقال الجوهري أحذيته نعلا أعطيته نعلا تقول منه استحذيته فأحذاني (و) حذا (حذو زيد فعل فعله) ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالآخرى أي تعملون مثل أعمالهم (و) قال ابن الفرج حذا (التراب في وجوههم) و (حثاه) بمعنى واحد ومنه حديث حنين فأخذ منها قبصة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين قال ابن الاثير أي حثا على الابدال وهما لغتان (و)

من المجاز هذا (الشراب لسانه) يحذوه حذوا (قرصه) عن أبي حنيفة وهى لغة في حذاه يحذيه قال والمعروف بالياء (و) هذا (زيدا) حذوا (أعطاه والحذوة بالكسر العطية) وأنشد ابن برى لابي ذؤيب وقائلة ما كان حذوة بقلها * غداتئذ من شاء قرد وكاهل (و) أيضا (القطعة من اللحم) الصغيرة وقد حذا منه حذوة إذا قطعها (وحاذاه) محاذاة (آراه) وقابله (والحذاء الازاء) زنة ومعنى يقال جلس بحذاءه وحاذاه صار بازائه كما في الصحاح (ويقال هو حذاءك وحذرتك وحذتك بكسرهن ومحاذاك و) يقال أيضا (دارى حذوة داره) بالكسر والضم كما في الصحاح (وحذتها) كعدة (وحذوها بالفتح مرفوعا ومنصوبا) أي (ازاؤها) قال الشاعر ما تدلك الشمس الا حذو منكبه * في حومة دونها الهامات والقصر وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن أي مسافتهما من الحرم سواء (واحتذى مثاله) وفي التهذيب على مثاله أي (اقتدى به) في أمره وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هذا الجلد يحذوه قوره والحذاء ككتاب النعل والعامية تقول الحذوة وأيضا ما يطاء عليه البعير من خفه والفرس من حافره يشبه بذلك ومنه حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها عنى بالحذاء أخفافها أراد انها تقوى على المشى وقطع الارض وعلى ورود المياه والحذاء ككتان صانع النعال ومنه المثل من يك حذاء تجد نعله والحذوة والحذاوة بالضم والكسر ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به ومنه حديث جهاز فاطمة رضى الله تعالى عنها أحد فرائشها محشوة بحذوة الحذائين واحتذى يحتذى انتعل ومنه قولهم خير من احتذى النعال وأنشد الجوهري يا ليت لى نعلين من جلد الصبع * وشركا من استها لا ينقطع * كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع وقال شمر يقال أتيت أرضا قد حذى بقلها على أفواه غنمها هو أن يكون حذو أفواها لا يجاوزها وإذا كان كذلك فقد شبت منه ما شاءت والحذو من أجزاء القافية حركة الحرف الذى قبل الرفع نقله ابن سيده وجاء الرجلان حذتين أي جميعا كل منهما بجانب صاحبه والحذيا العطية واوية بدليل الحذوة وأحذاه أعطاه ومنه الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه أي ان لم يعطك وفى حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنمية أي يعطين واستحذاه استعطاه الحذاء أي النعل ورجل حاذ عليه حذاء والحذاء الزوجة لانها موطوءة كالنعل نقله أبو عمر والمطرز ويقال تحذ بحذاء هذه الشجرة أي صر بحذائهاى (الحذية كغنية هضبة قرب مكة) شرفها الله تعالى قال أبو قلابة